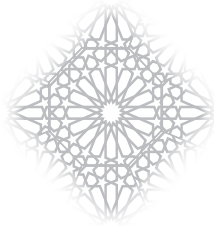


الشؤون الإسلامية



- 13 ————— التوعية الدينية ■
- 18 ————— إحياء التراث الإسلامي ■
- 37 ————— مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف ■
- 40 ————— التدابير التربوية والتنظيمية للحج ■



التوعية الدينية

الأنشطة الدينية

الدروس الحسنية

■ اعتبارا للإجراءات الاحترازية التي عرفها المغرب كسائر بلدان المعمور، في ظل تفشي وباء كورونا المستجد (كوفيد19)، لم تُنظم الدروس الحسنية المنيفة خلال هذا العام 1442هـ، وكذا الأنشطة الموازية لها.

إحياء المناسبات الدينية والوطنية



اعتبارا للظروف الاستثنائية التي مرت على المغرب كسائر بلدان العالم على إثر انتشار فيروس كورونا، تمت الإشارة إلى المحطات الدينية والوطنية الخالدة، عبر دروس الوعظ والإرشاد التي أطرها بعض السادة الوعاظ والمرشدين والمرشدات عن بعد، وفي أماكن محدودة مع احترام الشروط الوقائية، كما تم إحياء ليلة القدر المباركة وذكرى المولد النبوي الشريف اللتين يترأسهما مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في أجواء خاصة.

الخطب المنبرية

نظرا لما يكتسيه منبر الجمعة من أهمية في حياة المواطنين وارتباطه بقضاياهم وانشغالاتهم، حرصت الوزارة خلال هذه السنة على تتبع أجواء صلاة كل يوم جمعة عبر التنسيق مع السادة المناديب بمختلف مساجد المملكة، كما سعت إلى الإشارة في بعض الخطب المنبرية إلى مواضيع تهم الحياة العامة والقضايا الاجتماعية والوطنية نذكر منها:

■ التوعية والتحسيس بثقافة عدم استغلال الأطفال في التسول في سياق الخطبة الثانية ليوم الجمعة 12 مارس 2021.

■ التوعية والتحسيس بأهمية تبني تغذية صحية وسليمة للطفل والأم وذلك في خطبة الجمعة ليوم 02 يوليوز 2021.

- التوعية والتحسيس بالعناية التي يوليها الدين الإسلامي للأشخاص في وضعية إعاقة في سياق الخطبة الثانية ليوم الجمعة 09 يوليوز 2021.
- التوعية والتحسيس بمخاطر انتشار الحرائق وأضرارها على البيئة والمجتمع في سياق الخطبة الثانية ليوم الجمعة 23 يوليوز 2021.
- التوعية والتحسيس بأهمية التلقيح من وباء كورونا في سياق الخطبة الثانية ليوم الجمعة 05 نونبر 2021.

تتبع الأنشطة الدينية على صعيد المندوبيات الجهوية

قامت الوزارة بتتبع برامج الأنشطة الدينية المقامة على صعيد المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بالمملكة من خلال التقارير الدورية للدروس والمحاضرات والندوات التي يؤطرها وعاظ وواعظات ومرشدون ومرشدات بتنسيق مع السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية، عبر منصات التواصل الاجتماعي نظرا للظرفية الصحية التي تعرفها المملكة، وتنوعت برامج هذه الأنشطة الدينية بين:



- الدروس والمحاضرات الدينية في التوعية والتحسيس؛
- الندوات العلمية؛
- اللقاءات التواصلية؛
- مسابقات ثقافية تحسيسية؛
- الأنشطة الاجتماعية الخاصة بالأسرة والمرأة.

التعاون في مجال الشأن الديني

واكبت الوزارة عملها في مجال التعاون مع القطاعات الوزارية والهيئات الوطنية في برمجة وتتبع تنفيذ السياسات العمومية في مجالات ذات طابع اجتماعي، وقد تم هذه السنة:

- متابعة تنفيذ اختصاصات المندوبيات العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج من خلال تنظيم الأنشطة الدينية والاجتماعية لفائدة نزلاء ونزيلات المؤسسات السجنية ومراكز الإصلاح والتهديب قامت بها بعض مندوبيات الشؤون الإسلامية بتنسيق مع المجالس العلمية المحلية، وتعذر في بعض الجهات بسبب الإجراءات الاحترازية المتخذة من طرف بعض المؤسسات السجنية للوقاية من وباء كورونا المستجد وحفاظا على سلامة النزلاء والمؤطرين؛

- المساهمة في الحملة الوطنية الأولى التي نظمتها وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة للنهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة (من 14 يونيو 2021 إلى غاية 14 يوليوز 2021)؛

- المساهمة في الأيام التحسيسية لتشجيع التغذية خلال السنوات الأولى من حياة الطفل التي نظمتها وزارة الصحة خلال الفترة الممتدة من 24 يونيو إلى 24 يوليوز 2021م تحت شعار «1000 يوم الأولى أساس مستقبل أفضل»؛

- إبرام اتفاقيات للتعاون في المجال الديني؛
- إيفاد بعثات علمية للحضور والمشاركة في المؤتمرات من أجل تبادل الخبرات في مختلف المجالات؛
- توحيد المواقف حول القضايا الإسلامية ذات الاهتمام المشترك.

ونظرا للظروف التي يجتازها العالم نتيجة انتشار وباء فيروس كورونا وما لزم معه من اتخاذ كل أشكال الاحتياط والاحتراز، فقد تم خلال هذه السنة التوصل بنسخة من اتفاقية واحدة للتعاون الإسلامي وذلك بين الوزارة ونظيرتها بجمهورية جيبوتي.

البرامج الدينية الإعلامية

سهرت الوزارة هذه السنة على إنجاز برامج سمعية ومرئية بتنسيق مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، ساهم في تأطيرها علماء مغاربة، وقد بثت منها القناة الأولى (29) حلقة من برنامج حديث الصائم، و(03) ندوات حول أضحية العيد وفاتح السنة الهجرية وذكرى المولد النبوي الشريف، تم من خلالها مراعاة جائحة كورونا في إعداد حلقاتها حيث تم التركيز على احترام التدابير الاحترازية أثناء الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، والدعوة إلى التضامن والتكافل بين الناس لمواجهة الآثار السلبية لهذه الجائحة.

وأذاعت الإذاعة الوطنية بالرباط (104) حلقات من برنامج ومضات على الطريق، و(52) حلقة من برنامج آفاق إسلامية، و(52) حلقة من برنامج من «هدي الإسلام».



- المشاركة في ورشة العمل التي نظمتها وزارة الصحة يوم 26 غشت 2021م لإعداد الاستراتيجية الوطنية الثانية لصحة الشباب والمراهقين 2022 - 2030؛

■ المساهمة في دعم المجهودات التي يقوم بها قطاع المياه والغابات في مجال الوقاية من حرائق الغابات من خلال التوعية والتحسيس بمخاطر انتشار الحرائق وأضرارها على البيئة والمجتمع؛

■ التعاون مع وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة في مجال الإعاقة السمعية من خلال المساهمة في وضع التصور الأولي لمشروع التوعية الدينية بلغة الإشارة؛

■ المساهمة في تفعيل خطة عمل حماية الأطفال من الاستغلال في التسول التي نظمتها وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة؛

■ مواكبة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2» من خلال المشاركة في الحملات التحسيسية المناهضة لأشكال العنف والتمييز ضد النساء؛

■ الانخراط في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد من خلال المساهمة في الحملات التوعوية والتحسيسية بمخاطر الفساد بكل أشكاله وأنواعه.

تعزيز وتعميق علاقات التعاون الإسلامي بين المملكة ونظيراتها بالدول الصديقة والشقيقة

حرصا على مد جسور التعاون مع المنتظم الدولي في سبيل تعزيز الأمن والاستقرار وتحقيق السلم في العالم ومكافحة الإرهاب، يتخذ هذا التعاون الأشكال والأنماط التالية:

الزوايا والأضرحة

مواصلة تحيين البيانات الإحصائية للزوايا والأضرحة بالمغرب

قامت الوزارة بمتابعة عملية تحيين البيانات والإحصائيات المتعلقة بالزوايا والأضرحة، إذ بلغ عددها 7085 ضريحا وزاوية موزعة على الشكل التالي:

الزوايا	الأضرحة	زاوية وضريح	المجموع
1603	5449	33	7085

إعداد الحصيلة السنوية لأنشطة الزوايا والأضرحة

في إطار التتبع المستمر للأنشطة والأعمال المقامة بالزوايا والأضرحة، توصلت الوزارة بعشرين تقريراً من المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية من مختلف جهات المملكة. نظمت معظم الأنشطة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف إلى جانب أنشطة أخرى: يومية، أسبوعية، سنوية وموسمية مع احترام تام للبروتوكول الصحي والإجراءات الاحترازية الموصى بها في ظل جائحة كورونا.

وقد لوحظ من خلال التقارير التي تتوصل بها الوزارة سنوياً تبايناً في عدد الأنشطة المنظمة بالزوايا والأضرحة بحيث تراجعت في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك إلى الظرفية الاستثنائية التي عاشتها المملكة المتمثلة في انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد19»، بحيث ارتأت الوزارة إغلاق الزوايا والأضرحة خلال فترة الحجر الصحي مما أدى إلى توقف الأنشطة الدينية بصفة مؤقتة، وبعد تحسن الوضعية الوبائية أعيد فتح بعضها وذلك بناء على المذكرة الوزارية التي تم توجيهها إلى المندوبيات الجهوية من أجل السماح لمجموعة من الزوايا والأضرحة التابعة لنفوذها الترابي

باستئناف الأنشطة بها مع ضرورة احترام البروتوكول الصحي والإجراءات الاحترازية الموصى بها.

وقد تمت، خلال سنة 2021، برمجة أنشطة دينية باللغة الأمازيغية من طرف القائمين على الزوايا والأضرحة تنفيذا للمخطط الحكومي المندمج لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية الذي يهدف إلى تعزيز التواصل بهذه اللغة، وتنمية استعمالها باعتبارها لغة رسمية لجميع المغاربة بدون استثناء.

إعداد كتاب شيوخ ومقدمي الزوايا والأضرحة بالمغرب

في إطار جمع المعطيات واستكمال قاعدة البيانات المتعلقة بالزوايا والأضرحة، وافت مندوبيات الشؤون الإسلامية الوزارة ببطائق معلومات شيوخ ومقدمي الزوايا والأضرحة التابعين لنفوذها الترابي وفق النموذج المرفق بالمذكرة التي وجهت إليها في الموضوع، وقد مكنت من حصر عدد شيوخ ومقدمي الزوايا والأضرحة كما يلي:

- عدد شيوخ الزوايا: 107
- عدد مقدمي الأضرحة: 586
- عدد مقدمي الزوايا: 643

وستواصل الوزارة عملية تحيين البيانات المتعلقة بشيوخ ومقدمي الزوايا والأضرحة، بتنسيق مع مندوبيات الشؤون الإسلامية، مع تفعيل آليات التتبع والمراقبة من أجل ضبط أسمائهم وأعدادهم، على أن يتم بعدها إصدار العمل ضمن كتاب الزوايا والأضرحة بالمغرب.

تعيين حراس بالأضرحة

حفاظاً على الموروث القيمي المادي واللامادي للأضرحة، وتجنباً لقيام بعض الأشخاص بتصرفات

شائنة عن جهل وقلة معرفة، ولضمان حسن تسيير الأضرحة والعناية بها قامت الوزارة بتعيين سبعة حراس.

إعداد مشاريع متعلقة بالتصوف وبالزوايا والأضرحة

- إعداد معجم الزوايا والأضرحة بالمغرب؛
- إعداد برامج إعلامية تتناول قضايا التعريف بالزوايا والأضرحة بالمغرب، من أجل إبراز دورها في تربية الأفراد والمجتمع بما يوافق النموذج المغربي في التدين الصحيح؛
- إعداد كتاب الزوايا والأضرحة بالمغرب.

التأطير الديني للجالية المغربية المقيمة بالخارج

لم يتم إيفاد البعثة العلمية خلال هذه السنة نظرا لظروف جائحة كوفيد-19. وقد قامت الوزارة خلال سنة 2021 بـ:

- إعداد بطاقة تتضمن الإجابة على بعض الأسئلة الواردة على الوزارة بخصوص التأطير الديني للجالية المغربية بالخارج من طرف صحفية بجريدة L'OPINION؛
- المشاركة في ورشة عمل بشأن العرض الثقافي المغربي بالخارج بدعوة من السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج؛
- تقديم مقترحات بشأن إعداد مشروع استراتيجية العمل للمرحلة 2026/2022.

إحياء التراث الإسلامي

سعيًا إلى مواصلة إحياء التراث الإسلامي كثفت الوزارة جهودها الهادفة إلى دعم البحث العلمي ونشر الكتاب الإسلامي من خلال طبع الأعمال التي تعنى بإحياء هذا التراث، وخصوصا ما يتعلق بالفقه المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، وفيما يلي تفصيل لما قامت به الوزارة في هذا الإطار برسم سنة 2021 :

طبع الكتب

انطلاقًا من المسؤولية الدينية الملقة على عاتق هذه الوزارة، تواصل هذه المؤسسة دعمها للكتاب الإسلامي من خلال نشر كتب التراث، وخصوصا فيما يتعلق بالفقه المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، وتيسير تداولها بين الطلبة والباحثين والمهتمين. وفي هذا الصدد أصدرت الوزارة عشرة مؤلفات في مختلف تخصصات المعرفة.

الإصدارات



«غنية المعاصر والتالي في شرح فقه وثائق القاضي أبي عبد الله الفشتالي» للإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي (ت 914هـ).

تقديم وتحقيق: د. محمد أيت دجيل، صدر في جزئين.

يعتبر هذا العمل من أهم الشروح لفقه وثائق الفشتالي، وتتمثل أهميته في كونه شرحا لكتاب في فقه الوثائق على المذهب المالكي وفي كون شارحه الإمام أبو العباس أحمد الونشريسي من أكابر علماء المغرب في العصور المتأخرة، ومن المبرزين في علم القضاء وما يتصل به من التوثيق والعقود.

«شرح توحيد الرسالة» لمحمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران (ت 1227هـ)



تقديم وتحقيق: د. ياسين الشنتوف، صدر في جزئين.

يعتبر هذا الكتاب من أهم الشروح لمقدمة رسالة ابن أبي زيد القيرواني في التوحيد، فهو يشمل شرحا وافيا معضدا بالأدلة من القرآن والسنة والبراهين العقلية، ويعد مؤلفه الشيخ محمد الطيب بن عبد المجيد ابن كيران (ت 1227هـ) من أبرز علماء المغرب في عصره.

«فتوحات ذي الرحمة والمنة في شرح إضاءة الدجنة» لأبي العباس أحمد المقرئ المالكي التلمساني (ت1041هـ)
شرح: أبي عبد الله محمد بن المختار بن الأعمش العلوي الشنقيطي (ت1107هـ)



تقديم وتحقيق: ذ. عزيز أخميم، صدر في جزء واحد.

هذا النص المحقق هو عبارة عن منظومة لأحمد المقرئ في العقيدة الأشعرية وشرحها لمحمد بن المختار الشنقيطي، وتعد من أجود متون هذه العقيدة عند المتأخرين لما هو معهود في ناظمها من ضلوعته في العلوم الشرعية بما فيها العقيدة الأشعرية وتمكنه من اللغة العربية ونصوصها وآدابها وشرحها للشنقيطي المذكور جيد جامع.

«الفرائد السنية والفوائد السرية على شرح العقيدة السنوسية» لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي (ت1036هـ).



تقديم وتحقيق: ذة. سميرة الشنتوف، صدر في جزءين.

يكتسي هذا الكتاب قيمة علمية هامة في تراث الغرب الإسلامي بدليل الإقبال عليه بالشرح والتحشية فضلا عن التدريس والتكوين لمختلف طبقات العامة والخاصة، وقد أبرزت فيه المحققة القيمة العلمية للعقيدة السنوسية والقيمة العلمية لشرح عبد الرحمن الفاسي لها.

«كتاب شرح الأربعين النووية» للإمام شهاب الدين أبي العباس أحمد بن فرح الإشبيلي (ت699هـ).



تقديم وتحقيق: الهاشمي برعدي الحوات صدر في جزء واحد.

يعتبر كتاب شرح الأربعين النووية من الكتب القيمة والمفيدة في بابها، وقد اعتنى بها العلماء قراءة وحفظا ودراسة وشرحا لكونها جامعة لأصول الدين وقواعده وفروعه، وإن أول من اهتم بشرحها الإمام أحمد بن فرح الإشبيلي فيما ذكر المحققون من أهل هذا الشأن، وقد تلقى العلماء هذا الشرح بالرضا والقبول وأقبل عليه طلاب العلم دراسة ونسخا، فكثرت نسخه مشرقا ومغربا لجلال قدر مؤلفه وشهرته العلمية في علم الحديث رواية ودراية.

«معراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب في ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعجزاته ومناقب الصحابة» للإمام أبي عبد الله محمد بن مسعود ابن أبي الخصال الغافقي (ت540هـ).



تقديم وتحقيق: ذ. الحسين مهداوي صدر في جزء واحد.

الكتاب عبارة عن قصيدة شعرية رائعة في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر نسبه ومعجزاته وشمائله، لم ينسج على منوالها ولا أتى أحد بمثالها.

تقع في نحو من ثلاثمائة وتسعة وخمسين بيتا، نالت شهرة واسعة، ورواها الرواة، وشرحها الشراح، وخمسها من خمسها من الشعراء. فهي قلادة في جيد الأدب وواسطة عقد الشعر الخالد على امتداد الأزمان.

«المنظومات العقدية في المغرب من القرن الحادي عشر للهجرة إلى القرن الثالث عشر»

تحقيق وتقديم نماذج: إعداد ذ. ياسين أزكاع. صدر في جزء واحد.



يتناول هذا المؤلف مفهوم المنظومات التعليمية وأهميتها وفائدتها في حياة طالب العلم، إذ هي تجمع معلومات كثيرة ومتنوعة مرتبة ترتيبا محكما في ألفاظ قليلة. تعين على ضبط ومراجعة أصول مسائل العلوم في وقت محدود. كما يتناول أيضا الحركة العلمية في المغرب الأقصى من القرن الحادي عشر للهجرة إلى القرن الثالث عشر، وذلك على عهد الدولتين السعدية والعلوية اللتين وضعتا في طليعة اهتماماتهما النهوض بقطاع التعليم وتطوير المراكز الثقافية والمعرفية. كما يتضمن أيضا الحديث عن تطور المذهب الأشعري بالمغرب في القرن الحادي عشر للهجرة والثاني عشر والثالث عشر من خلال عقائد السنوسي، ويذكر جردا لأهم المنظومات التعليمية المغربية في مختلف الفنون من القرن الحادي عشر للهجرة إلى القرن الثالث عشر.

«إثبات ما ليس منه بـد لمن أراد الوقوف على حقيقة الدينار والدرهم والصاع والمُد» لأبي العباس أحمد العزفي السبتي (557 - 633هـ).



تقديم وتحقيق: ذ. محمد الشريف وذ. عبد العزيز الساوري، صدر في جزء واحد.

يعالج هذا الكتاب موضوعا مهما في الفقه، وهو موضوع المكييل الشرعية والموازن، بحيث يأخذ المؤلف فيه بالفهم المالكي للموضوع ويكثر من التعريفات الكلاسيكية ويحاول التوفيق بين آراء الفقهاء. كما يقف مطولا عند موضوع الصاع وما قيل فيه وموضوع النقود الإسلامية وتفسير ألفاظها وأجزائها ومقاديرها مقدما قاموسا بأهم المصطلحات المستعملة في هذا المجال.

«عنوان الشرعة وبرهان الرفعة في تذييل أجوبة فقيه درعة» للعلامة الفقيه أبي عبد الله الكيكي (ت1185هـ) تقديم وتحقيق: ذ. السعيد وديدي صدر في جزء واحد.



يعد هذا الكتاب من المؤلفات الفقهية النوازية حاول فيه مؤلفه أبو عبد الله الكيكي التذييل على فتاوى أحد فقهاء درعة. وبالرغم من أنه كتب في القرن الثاني عشر للهجرة، فإنه يرمي إلى تجديد النظر الفقهي في عدد من القضايا دعت إليها التحولات المعاصرة كالعومة وغيرها. وقد كان الكيكي جريئا في طرح مجموعة من القضايا التي تحتاج إلى التصحيح وإعادة النظر، فهو عبارة عن نوازل تناولت

عددا

من الموضوعات التي تميزت بالاجتهاد الفقهي النوازي، مما يدل على أن الاجتهاد لم ينقطع عن الأمة، وأنه امتداد للمدرسة الفقهية النوازية. وقد تميز هذا الكتاب بذكر أسماء كثير من الفقهاء المغاربة المغمورين في ساحة الفقه النوازي. كما تميز أيضا بتناوله لقضايا عقدية وفكرية وسياسية واجتماعية واقتصادية تعتبر مرآة لمجتمعه وتعكس جوانب من الفترة التي عاشها وسجلها.

«الإمتاع بأحكام السماع» لكمال الدين أبي الفضل جعفر بن ثعلب الأدفوي (ت748هـ)



تقديم وتحقيق: ذ.قاسم السامرائي وذ.طارق طاطمي، صدر في جزء واحد.

العمل عبارة عن تحقيق لنص تراثي لطيف في موضوع: «أحكام السماع» من تأليف الفقيه واللغوي والأديب الشافعي كمال الدين أبي الفضل جعفر بن ثعلب الأدفوي، من أعلام القرن الثامن للهجرة. تحدث فيه مؤلفه عن موضوعات ذات صلة بالسماع والغناء وآلات الموسيقى ورام فيه التقسيم الجيد والتتبع الدقيق لكل التفاصيل المتعلقة بموضوع الغناء، وقدم دراسة وافية لهذا الموضوع الشائك، الذي اختلف بشأنه العلماء، حيث جمع كل الأقوال السابقة عليه في الموضوع وأدلتها، مع الترجيح بينها، وهو بذلك من الدراسات التراثية القليلة التي اتسمت بالشمول والتفصيل.

الكتب التي أعيد طبعها



«كتاب الخصال» لأبي بكر حمد بن يقي بن زرب القاضي القرطبي المالكي (ت381هـ). قدمه واعتنى بنصه ورتب هوامشه: الأستاذ عبد الحميد العلمي. صدر في جزء واحد.

«عمل المرأة في سوس»

تأليف: الأستاذ حسن العبادي، صدر في جزء واحد.

«خلاصة الأدلة من كتابي التجريد واختصار التمهيد»

تأليف: د.محمد المختار ولد أباه، صدر في جزء واحد.

«في موكب السيرة النبوية»

تأليف: د.محمد المختار ولد أباه، صدر في جزء واحد.

«دليل إصدارات الوزارة»

أصدرت الوزارة دليل منشوراتها في طبعة مزيده ومنقحة ومصنفة وفق نظام ديوي العشري العالمي المعمول به في جل المكتبات الوطنية والدولية.





أصدرت الوزارة أربعة أعداد من مجلة دعوة الحق:

عدد 434: تحت عنوان «فقه العمران في المذهب المالكي»

عدد 435: عدد خاص عن جائحة كورونا (Covid 19)

عدد 436: عدد خاص عن ذكرى عيد العرش المجيد

عدد 437: عدد خاص عن ذكرى ثورة الملك والشعب

كتيب مجلة دعوة الحق «الوقف المائي مقارنة فقهية قانونية واقتصادية في ضوء التجربة المغربية»

تأليف: د. عبد الكريم العيوني.

كتيب مجلة دعوة الحق «مدخل إلى أصول الدين»

تأليف: د. محمد المختار ولد أباه.

الجوائز والمسابقات القرآنية

سهرت الوزارة على تنظيم الجوائز والمسابقات الآتية:

جائزة محمد السادس الوطنية للطفل الحافظ للقرآن الكريم.

تم تنظيم المسابقة بمناسبة شهر رمضان الأبرك لعام 1442 هـ / 2021م، وفاز بهذه الجائزة الطفل القارئ هشام أنفلوس من مدينة الدار البيضاء.

جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي لعام 1442 هـ / 2021م (الدورة الخامسة عشر)،

وذلك تنفيذا لمقتضيات المرسوم رقم 2-06-384 الصادر في 12 جمادى الثانية 1428 هـ (28 يونيو 2007م) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي، وقد فاز بجائزة محمد السادس التكرمية السيد عبد الوهاب البوري من مدينة المحمدية.

جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق لعام 1442 هـ / 2021م (الدورة السابعة)،

وذلك تنفيذا لمقتضيات المرسوم رقم 2-14-258 الصادر في 11 من شعبان 1435 هـ (9 يونيو 2014م) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق، وقد فاز بجائزة محمد السادس التكرمية السيد سعد الوزاني من مدينة الرباط.

جائزة محمد السادس لفن الحروفية لعام 1442 هـ / 2021م (الدورة الخامسة)،

وذلك تنفيذا لمقتضيات المرسوم رقم 2-17-366 الصادر في 07 من ذي القعدة 1438 هـ (31 يوليوز 2017م) بإحداث جائزة محمد السادس لفن الحروفية، وقد فاز بجائزة محمد السادس التكرمية السيد محمد تفردين من مدينة الصويرة.

جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية لعام 1442هـ/2021م،

وذلك تنفيذا لمقتضيات المرسوم رقم 167-06-1 الصادر في 30 شوال 1427 هـ (22 نونبر 2006 م) بإعادة تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية، وقد فاز بجائزة محمد السادس التنويهية التكريمية السيد عبد الغفور ناصر من مدينة تطوان والسيدة زهراء ناجية الزهراوي من مدينة مراكش مناصفة بينهما.

جائزة محمد السادس لأهل القرآن لعام 1442هـ/2021م، وذلك بناء على الظهير الشريف رقم 1-07-204 الصادر في 19 ذي القعدة 1428 (30 نونبر 2007م)، وقد فاز بجائزة أهل القرآن السيد محمد جميل مبارك من مدينة أكادير.

جائزة محمد السادس لأهل الحديث لعام 1442هـ/2021م، وذلك بناء على الظهير الشريف رقم 1-08-10 الصادر في 17 جمادى الأولى 1429 هـ (23 ماي 2008م)، وقد فاز بجائزة أهل الحديث السيد توفيق الغلبزوري من مدينة تطوان.

جائزة محمد السادس للأذان والتهليل لعام 1442هـ/2021م، وذلك بناء على الظهير الشريف رقم 1-16-180 الصادر في 20 ربيع الأول 1438 هـ (20 دجنبر 2016م)، وقد فاز بجائزة محمد السادس التقديرية السيد محمد سعيد الخاضر بالأشهب من مدينة طنجة وفاز بجائزة محمد السادس التكريمية السيد عبد الرحمان الزيداني من مدينة تمارة.

المسيرة القرآنية

جريا على السنة الحميدة التي دأبت عليها الوزارة في تسجيل المسيرة القرآنية الرمضانية، فقد تم هذه السنة بث تسجيل المسيرة القرآنية بصوت القارئ عبد الرحيم نابلسي على أمواج التلفزة المغربية والإذاعة الوطنية، وقناة وإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، بمعدل حزين في اليوم طيلة شهر رمضان الكريم لعام 1442 هـ.

المشاركة المغربية في المسابقات القرآنية الدولية

في إطار تقوية الروابط الدينية والأخوية والعلمية والثقافية بين المغرب ومجموعة من الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، و إذكاء لروح المنافسة بين القراء والمجودين وحفاظ القرآن الكريم تحفيزا لهم على حفظ القرآن الكريم وحسن تلاوته وترتيله واكتشاف المواهب والطاقات الشابة من الذكور والإناث في مجال التجويد والقراءات، ترشح الوزارة سنويا صفوة من القراء والحفاظ والمجودين ذوي الأصوات الحسنة والإتقان في الترتيل والقراءة من جميع جهات المملكة لتمثيل المغرب في المسابقات القرآنية الدولية التي تنظمها بعض الدول العربية والإسلامية. ويتعلق الأمر بالدول الآتية: الكويت-مصر - تونس- ماليزيا- الجزائر - السعودية - الأردن (مسابقة نسائية وأخرى خاصة بالذكور) - دي(مسابقة نسائية وأخرى خاصة بالذكور)- البحرين- السودان- روسيا - تركيا- موريتانيا - تنزانيا-موسكو.

توزيع المصحف الشريف

في إطار العناية البالغة التي يوليها مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس لكتاب الله العزيز طبعاً ونشراً، فقد تم القيام بما يلي:

توزيع المصحف المحمدي الشريف بمساجد المملكة

■ توزيع (500.000) نسخة من المصحف المحمدي الشريف المخصص للمساجد بمختلف جهات وأقاليم المملكة سنة 2021.

■ توزيع (50.000) نسخة من المصحف المحمدي المفرق المخصص للمساجد بجهات المملكة لسنة 2021.

توزيع المصحف المحمدي الشريف بالخارج

توزيع المصحف المحمدي الشريف بالخارج برسم سنة 2021

الدول	المصحف المحمدي الخاص بالمساجد	المترجم بالإنجليزية	المترجم بالفرنسية
نيجيريا	2000	1000	-
مالي	4250	-	1250
غينيا كوناكري	-	1500	1500
فرنسا	400	-	-
إسبانيا	300	-	-
بلغاريا	1000	500	-

الاقتناءات

تشجيعاً وتحفيزاً للكتاب والمؤلفين على مواصلة البحث العلمي والمعرفي، وسعيًا من الوزارة إلى تعزيز رصيد الخزانات التابعة لها بالكتب والمطبوعات. قامت الوزارة باقتناء:

■ 100 نسخة من كتاب « كتاب التكريم: دراسات وأبحاث معجمية ولغوية » من مؤسسة الغني للنشر بالرباط.

■ 50 نسخة من كتاب « أنواع الصيدلة في ألوان الأطعمة » من مؤسسة الغني للنشر بالرباط.

■ 40 نسخة من كتاب « القطف الداني من أشعار آل الكتاني » من مكتبة عالم الفكر للنشر والتوزيع بالرباط.

- 25 نسخة من كتاب « سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس » من مكتبة دار الأمان بالرباط.
- 70 نسخة من العدد الثلاثين لموسوعة «معلمة المغرب» من الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر بالرباط.

تتبع المكتبات والخزانات الحبسية

■ في إطار العناية بمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية، والحرص على تأهيل وتجويد الخدمات التي تقدمها للطلبة والباحثين وعموم المثقفين من مختلف الشرائح الاجتماعية، عملت الوزارة خلال سنة 2021 على تزويد مكتبات هذه المراكز بمجموعة من الإصدارات التي اقتنتها من مؤلفيها، أو التي توصلت بها عن طريق الإهداء من بعض المؤسسات الثقافية والعلمية الوطنية والدولية.

وفي السياق ذاته، ورغبة في الاستفادة من التطورات التكنولوجية التي يشهدها عالم المكتبات، خصوصا ما يرتبط بالكتاب الرقمي، تعمل الوزارة على إنهاء الإجراءات التقنية لوضع إصداراتها المرقمنة على الشبكة العنكبوتية لتكون متاحة للاطلاع والتحميل من قبل الطلبة والباحثين وعموم المثقفين.



وتيسيرا لعملية البحث في الفهارس الوصفية لمخطوطات الخزانات الحبسية التابعة للوزارة، وضعت الوزارة برنامجا معلوماتيا خاصا بهذه الفهارس. ويتيح هذا البرنامج إمكانية الاطلاع على عنوان المخطوط، والمؤلف، والخزانة المحفوظ فيها، ورقم الحفظ بها، والعبارة المكتوبة في أول المخطوط وآخره. كما يمكن الباحث من البحث على الشبكة العنكبوتية في هذه الفهارس، مع إمكانية الاطلاع على المخطوطات التي جرت رقمنتها (نموذج مخطوطات الزاوية الحمزية العياشية بميدلت).

وقد تم الانتهاء من إدخال المعلومات الخاصة بمخطوطات كافة الخزانات التابعة للوزارة، وهي: خزانة الزاوية الناصرية بتمكروت، وخزانة الزاوية الحمزية العياشية بميدلت، وخزانة المسجد الأعظم بسلا، والمسجد الأعظم بوزان، والمسجد الأعظم بتازة، وخزانة المولى إدريس الأكبر بزرهون. وسيتم وضع هذا البرنامج المعلوماتي رهن إشارة الطلبة والباحثين على الشبكة العنكبوتية.

مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بوجدة

رغم التحديات والظروف الصعبة التي تفرضها جائحة فيروس كوفيد-19، واصل مركز التوثيق والأنشطة الثقافية جهوده المكثفة من أجل التفاعل والتواصل مع مجتمع الثقافة والمعرفة عبر تقنيات التواصل المرئي، وذلك بتنظيم ندوات ومحاضرات علمية عن بعد.



● الأنشطة الثقافية

موضوع النشاط	التاريخ	الأساتذة/المؤطرون
قراءة في وثيقة المطالبة بالاستقلال	الاثنين 22 يناير 2021م	د. محمد عيسوي
المرأة المغربية العاملة عبر التاريخ	الجمعة 12 مارس 2021م	د. حياة بوبكر
نظام التغذية في رمضان	الخميس 15 أبريل 2021م	د. عبد الحميد بيطاري
النظرة الشرعية لعلاقة المسلم بتاريخ وطنه ثورة الملك والشعب نموذجاً	الاثنين 30 غشت 2021م	د. امحمد رحمان
لمحات من الاحتفال النبوي السني ببلد المغرب الأقصى	الاثنين 18 أكتوبر 2021م	د. محمد ينمومني
الوحدة الوطنية وأثرها في الاستقرار والتنمية	الأربعاء 17 نونبر 2021م	د. عز الدين اليوبي
المذهب المالكي: الخصائص والمميزات	الأربعاء 28 أبريل 2021م	د. أحمد زروال د. عبد اللطيف الطاهري د. عبد النبي فكري د. السيدة الهاللي
حقوق الإنسان بالمغرب بعد دستور 2011 م «الإنجازات والانتظارات»	الاثنين 05 يوليوز 2021م	د. محمد أمزيان د. محمد المرابطي د. محمد فليل د. محمد رحمان
إمارة المؤمنين بالمغرب: التأصيل الشرعي والمفهوم الدلالي	الجمعة 06 غشت 2021م	د. عبد الرحمان الصغير د. فاطمة رقيب د. عبد النبي فكري
زيارتان استطلاعتان لأطفال وشباب ينحدرون من دول إفريقية	الجمعة 19 فبراير 2021م الجمعة 26 فبراير 2021م	أطر الكشفية الحسنية المغربية فرع وجدة بشراكة مع منظمة اليونسيف
الملتقيات	السبت 11 دجنبر 2021م	د. سعيد بنعالية
التجويد والمقامات: «ورتل القرآن ترتيلاً»		المرشدة: سعاد السعيد المرشدة: عائشة بدي المرشدة: سارة بلمامون
قراءة قصة: حب الوطن من خلال السيرة النبوية		المرشدة: فاطمة رقيب المرشدة: منية الزياتي المرشدة: عائشة الشمس
الأعمال اليدوية والرسم والتلوين: اعرف وطنك	الأحد 12 دجنبر 2021م	المرشدة: حياة السعيد المرشدة: سليمة أزرقان المرشدة: لبنى بومجير المرشدة: سليمة القلعي
الأنشودة الوطنية، قراء قرآنية، ابتهاجات، مسابقات، مسرحية، ألعاب		المرشد: شاكر مهران المرشد: جمال قدوري الأساتذة: سعاد مدني

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش

● مجال المكتبة والأرشيف

● المكتبة

واصلت إدارة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش مجهوداتها في سبيل التعريف بخدمات المكتبة ضمن أوساط الباحثين والطلبة والتلاميذ والمهتمين بالشأن العلمي والثقافي، معتمدة مجموعة من الوسائل والإجراءات الهادفة إلى استقطاب أكبر عدد ممكن من الرواد.

١ الانخراط بالمكتبة

على غرار السنوات الفارطة عرفت المكتبة إقبال عدد كبير من المنخرطين، ففي الفترة الممتدة من شهر دجنبر 2020 إلى متم شهر نونبر 2021 بلغ عدد المنخرطين الجدد 77 منخرطا، ليرتفع العدد ويصبح المجموع الإجمالي للمنخرطين 1416 منخرطا.

١ استقبال الرواد

بعد إعادة فتح قاعات المكتبة بتاريخ 01 نونبر 2021، عمل أطرها على استقبال الرواد وتسهيل عمليات الولوج إليها، بحيث بلغ مجموع روادها 150 رائدا.

● تعزيز رصيد المكتبة

١ الإهداء

حرصا على تعزيز رصيد المكتبات العلمي والمعرفي، وإغناء محتوياتها من الكتب والوثائق العلمية، توصل المركز برسم سنة 2021 بعدد من الكتب والمجلات من هيئات ومؤسسات مختلفة. كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول إحصائي لمجموع الإهداءات حسب المصادر خلال سنة 2021

مصادر الإهداء	عدد الكتب والمجلات	الأقراص	المجموع العام
مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية	-	03	3
الشخصيات العلمية والفكرية	961	-	961
المؤسسات والمطابع	47	01	48
المجموع	1008	4	1012

● الأرشيف

١ معالجة المخطوطات المحبسة على خزانة مسجد المواسين بمراكش

سعى لتحقيق أهداف المركز في ضم وتجميع جزء من الأرشيف الحبسي المتمثل في المخطوطات الحبسية، قام المركز باستلام مجموعة من الخروم والمخطوطات من أحد المساجد الأثرية بمراكش وهو مسجد المواسين، والتي توجد في حالة سيئة تستدعي التدخل العاجل لإنقاذها من التلف والاندثار.

وفي هذا الإطار، انخرط مركز التوثيق، وعلى مدى أربعة أشهر، في إنجاز مهام معالجة الأرشيف تحت إشراف أحد المتخصصين في علم المخطوط وهو الأستاذ محمد الطبراني الذي تم تكليفه من طرف الوزارة لهذه الغاية. وقد أسفرت هذه العملية على تجميع حوالي 798 كتابا أو نواة كتاب، بالإضافة إلى 300 مادة عبارة عن خروم. كما تم الإشراف على إعداد جرد شامل لما تم تجميعه، مع تحديد وضعيته وحالته، وتأهيله تصنيفا وفهرسة وترميما ومعالجة.

إمراجعة بيانات الوعاء المعرفي لمكتبة المركز

بعد انتهاء المدة المحددة الممنوحة لشركة ArchiDocInfo قصد إنجاز فهرسة وتصنيف الوعاء المعرفي لمكتبة المركز، انخرط موظفو المركز منذ شهر يونيو 2021 في هذه العملية، حيث تم تصحيح البيانات الخاصة بمكتبة التاريخ والفلسفة، ومكتبة العلوم السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية، وفق النماذج التصنيفية المقررة من طرف المصلحة المختصة.



كما تم تصحيح ومراجعة بيانات حوالي 7000 كتاب، كما تم إدخال أكثر من 2200 كتاب لا وجود لها في قاعدة معطيات الكتب المصنفة من طرف الشركة المذكورة، ولا تزال عملية مراجعة البيانات الخاصة بباقي المكتبات متواصلة.

● الأنشطة الثقافية

موضوع النشاط	الجهة المنظمة	تاريخ النشاط
لقاء تواصلي حول نظام المساهمة المهنية الموحدة والاستفادة من التأمين الصحي عن المرض	المديرية الجهوية للضرائب والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بمدينة مراكش	07 أبريل 2021
عناية المغاربة بالحديث النبوي الشريف «قضايا وأعلام»	المجلس العلمي المحلي لمراكش	12 يونيو 2021
ندوة تقديم نتائج وخلصات التقرير العام حول النموذج التنموي الجديد	اللجنة المكلفة بالنموذج التنموي الجديد	23 يوليو 2021
مسابقة الإبداع التربوي والفني لفائدة أبناء موظفي الشرطة	المديرية العامة للأمن الوطني مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لموظفي الأمن الوطني	12 غشت 2021
حفل ديني بمناسبة حلول العام الهجري الجديد 1443، وذكرى ثورة الملك والشعب وذكرى عيد الشباب المجيد	المجلس العلمي المحلي لمراكش	19 غشت 2021
حفل ديني بمناسبة مولد خير البرية عليه الصلاة والسلام	المجلس العلمي المحلي لمراكش المنندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة مراكش أسفي المنندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية عمالة مراكش الجمعية اليوسفية لأهل دلائل الخيرات والمديح والسماع بمراكش	21 أكتوبر 2021
دورة تكوينية حول التوجيه المدرسي المهني لفائدة أطفال قرية الأطفال أيت أورير	قرية الأطفال المسعفين أيت أورير sos village	17 نونبر 2021
ملتقى سماع مراكش	جمعية منية مراكش لإحياء تراث المغرب وصيانتها	19 و 20 نونبر 2021
ندوة دولية حول النموذج الاقتصادي والاجتماعي: «توقع المقابلة الصامدة في ظل أزمة كوفيد-19»	مدرسة الدراسات العليا الاقتصادية والتجارية والهندسية بمراكش HEEC	25 نونبر 2021
الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لحزب الأصالة والمعاصرة	حزب الأصالة والمعاصرة	27 نونبر 2021
المنتدى الإفريقي الخامس للمسيرين الترابيين ومؤسسات التكوين التي تستهدف الجماعات الترابية	منظمة المدن والحكومات المحلية بإفريقيا مجلس جهة مراكش أسفي	من 06 إلى 11 دجنبر 2021

مع السنتين الماضيتين، أي بزيادة 494 وعاء معرفيا عن سنة 2020، و418 عن سنة 2019.

جدول إحصائي للأوعية المعلوماتية المهداة منذ سنة 2019 وإلى

غاية 2021

السنوات	عدد وحدات الكتب المهداة
2019	1196
2020	1120
2021	1614
	3930

إ صيانة الرصيد المعرفي للمكتبة من الآفات البيولوجية

حفاظا على الرصيد المعرفي والوثائقي للمكتبة، وصيانتها من الفطريات والحشرات والآفات البيولوجية التي قد تصيبه بالضرر والضياع، فإن المندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بمكناس، وبالتنسيق مع المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة فاس مكناس عقدت صفقة مع شركة متخصصة في مكافحة الحشرات تحت إشراف ومتابعة إدارة المركز، فتم تعقيم قاعات المطالعة والأروقة، والقضاء على جميع الحشرات والفطريات والبكتيريا بالمبيدات الكيميائية المناسبة.



كما نظم المركز ورشة تعريفية لكتاب المخطوط لفائدة طلبة الماجستير والاجازة بكلية اللغة العربية بمراكش تحت إشراف الأستاذ محمد الطبراني.

● الزيارات

في إطار الانفتاح الدائم والمتواصل للمركز على المحيط العلمي والثقافي، عرف مركز التوثيق والأنشطة الثقافية خلال الفترة المذكورة زيارات خاصة من طرف طلبة جامعة القاضي عياض، نذكر منها :

اسم المؤسسة	تاريخ الزيارة
زيارة طلبة الماجستير والدكتوراه بكلية اللغة العربية بمراكش تحت إشراف الأساتذة: ربيعة العمراني الادريسي وحسبية الدار	يونيو 2021
زيارة طلبة الاجازة بكلية اللغة العربية بمراكش تحت إشراف د : سعيد العوادي	أكتوبر 2021

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس

● المكتبة والأرشيف

● المكتبة

واصلت مكتبة المركز تكثيف مجهوداتها لإثراء رصيدها العلمي والمعرفي بمجموعات متنوعة ومتكاملة من أوعية المعلومات في مختلف ميادين العلوم والمعارف، وبعده لغات حية من أجل تلبية احتياجات ومتطلبات شريحة واسعة من روادها.

إ عملية الاقتناء

توصل المركز خلال سنة 2021 بعدد مهم من الكتب والمجلات القيمة المهداة لفائدة المكتبة بلغ مجموع وحداتها 1614 وعاء معرفيا، وبذلك تكون حصيلة وحدات الأوعية المعلوماتية التي توصل بها المركز خلال هذه السنة على سبيل الإهداء مرتفعة بالمقارنة

١ خدمات مكتب الاستقبال وقاعات المطالعة

بعد إعادة فتح قاعات المطالعة بالمكتبة بسبب رفع حالة الطوارئ الصحية عرف مكتب الاستقبال مع بداية شهر نونبر إقبال عدد من الرواد على الانخراط بالمكتبة بلغ مجموعهم: 81 منخرطا ومنخرطة؛ كما هو مفصل في الجدول أسفله:

جدول إحصاء عدد المنخرطين والمنخرطات حسب الصفة

الصفة	الذكور	الإناث	العدد الإجمالي
تلاميذ	2	9	11
طلبة	15	42	57
موظفون	8	3	11
مهن أخرى	2	-	2
المجموع	27	54	81

أما بالنسبة لرواد قاعة المطالعة فقد بلغ عدد المنخرطين والزائرين العرضيين المترددين على مختلف قاعات المكتبة 446 مستفيدا ومستفيدة.

الأرشيف

قام المركز بمعالجة عدد كبير من أوعية المعلومات (الكتب والمجلات الورقية والإلكترونية، والبحوث الجامعية، والمواد السمعية، والسمعية البصرية، على اختلاف مجالاتها العلمية والمعرفية، وتعدد لغاتها الحية)، بالإضافة إلى إعادة تدبير العديد من الوثائق التاريخية للمؤرخ الفرنسي «جون لويس مبيج» بطرق علمية حديثة، فبلغ المجموع العام لعناوين الأوعية المعلوماتية المعالجة خلال هذه السنة 1655 عنوانا، بمعدل 20903 وحدة معرفية مع احتساب الأجزاء والنسخ المكررة التابعة لنفس العناوين أو التي تم جردها و توثيقها خلال هذه السنة ، وهو رقم قياسي جديد لم يسبق له نظير من قبل.

جدول إحصائي عام لمجموع عناوين ووحدات الأوعية المعلوماتية المعالجة سنة 2021

نوعية الوعاء المعرفي	عدد العناوين		عدد وحدات الأوعية		مجموع عدد العناوين	مجموع عدد الوحدات
	اللغة العربية	اللغة الأجنبية	اللغة العربية	اللغة الأجنبية		
الكتب	750	81	5145	975	831	6120
الدوريات	3	259	8215	2882	262	11097
الأنطراخ الجامعية	252	216	327	216	468	543
الأقراص والأشرطة	41	-	1683	-	41	1683
العلب والوثائق التاريخية	-	53	-	1460	53	1460
المجموع	1046	609	15370	5533	1655	20903

جدول إحصائي بعدد المستفيدين من قاعة المطالعة

قاعات المطالعة	عدد الرواد المستفيدين
قاعة العلوم الاجتماعية	144
قاعة التاريخ والجغرافيا	135
قاعة الدين	73
قاعة الدوريات	39
قاعة الآداب	35
قاعة العلوم	20
المجموع	446

كما قامت المكتبة خلال فترة إغلاق قاعات المطالعة وإلى غاية إعادة فتحها في شهر نونبر بسبب جائحة كورونا بمواصلة عملية تنظيم مختلف الأوعية المعلوماتية الموجودة بقاعات المطالعة. وإعادة ترقيمها ترقيميا تسلسليا بعدة ألوان مختلفة حسب كل مجال معرفي، والتي بلغ مجموعها 51349 وعاء معرفيا.

وقد عمدت المصلحة المعنية إلى إنشاء وتحديث الفهارس الإلكترونية بما يمكن من الحصول على المعلومة بسهولة ويسر، ووضع كل ما هو جديد في حوزتها رهن إشارة الطلبة والباحثين لتمكينهم من المتابعة المستمرة لتطورات المعرفة في المجالات المختلفة، ومدهم بالمعلومة التي تخدمهم وتنمي مهاراتهم وترفع من مستوى أدائهم.

كما سهرت على تكوين الموظفين الجدد وتأهيلهم ليتقنوا عملية معالجة الأوعية المعلوماتية بما يتماشى مع الطريقة العلمية المتعارف عليها دوليا. وكذا تعديل وإعادة هيكلة قواعد البيانات بما يسهل العمل على الموظفين، ويخدم الطلبة والباحثين ويمكن من الربط الجيد بين الفهارس ورغبات القاعات، ومن ثم استرجاع المعلومة بكل يسر. ومراجعة مقتنيات المكتبة المتوافرة بقاعات المطالعة أو المخزن وتقييمها للتأكد من حالتها المادية ومحتواها العلمي وإبعاد الأوعية المكررة، أو التي تحتاج إلى التسفير، أو تلك التي لم تعد صالحة للاستعمال.

● الأنشطة الثقافية

جدول خاص بأنواع الأنشطة الثقافية والمواضيع التي نظمها المركز

نوع النشاط	الموضوع	التاريخ	الجهة المنظمة
ندوة	مسؤولية الأسرة في صناعة التفوق الدراسي	30 شتنبر 2021	مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس
	أثر الصيام في تركية النفس	29 أبريل 2021	
	وظيفية العلم في الإسلام نظرات في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾	12 ماي 2021	
	الدين بين الحاجة الفطرية والوظيفة النفسية والاجتماعية	26 ماي 2021	
	التحولات السوسيو اقتصادية بإفريقيا الأطلنتية: الحالة والرهانات	10 يونيو 2021	
محاضرات	مركزية الأسرة بين مقاصد الشريعة والاجتهاد القضائي	08 يوليوز 2021	
	الفروق بين البنوك التشاركية والبنوك التقليدية في الخدمات والمنتجات التمويلية	15 يوليوز 2021	
	الجالية المغربية بين الواقع المشهود والمستقبل المنشود	09 غشت 2021	
	إشراق العالم بميلاد النبي الخاتم	18 أكتوبر 2021	
	المدرسة الحديثة المغربية: الأعلام والخصائص والمميزات	26 أكتوبر 2021	
	التأمين التكافلي وأهميته في تعزيز المالية التشاركية بالمغرب	08 نونبر 2021	المركز بتعاون مع كرسى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة بفاس
ندوة	الإعجاز الاقتصادي في القرآن الكريم	16 يونيو 2021	
	المنهج الوقائي في الإسلام رؤى ومقاربات	13 أبريل 2021	
	تجليات الرحمة في سيرة نبي الأمة	13 أكتوبر 2021	
ندوات	ذكرى المسيرة الخضراء: الحدث والدلالات	04 نونبر 2021	
	المقاومة والتضحية من أجل الحفاظ على الهوية الدينية وحرية الوطن	17 نونبر 2021	المركز بتعاون مع المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس
محاضرة	إمارة المؤمنين والحفاظ على الأمن الروحي والمادي	03 غشت 2021	

جدول خاص بأنواع الأنشطة والمواضيع التي نظمتها جهات أخرى بالمركز

نوع النشاط	الموضوع	التاريخ	الجهة المنظمة
ملتقى	الدورة 20 لملتقى الفنون والمهن التجارية	25 نونبر 2021	المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن مكناس
دورة تكوينية	ترسيخ القيم الدينية في الدرس الوعظي	03 نونبر 2021	المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس، والمجلس العلمي المحلي لإقليم الحجاب
ندوة	الأطفال وتحديات الوباء	01 دجنبر 2021	المجلس العلمي المحلي لعمالة مكناس
حفل	حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة السيرة النبوية	24 نونبر 2021	
محاضرة	أحدث تقنيات التكنولوجيا الطبية العالمية في مجال طب الأسنان	13 نونبر 2021	نقابة أطباء الأسنان مكناس والنواحي
زيارة	زيارة ميدانية للدكتور عبد الرزاق مرزوك	25 أكتوبر 2021	أستاذ التعليم العالي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية مراكش
	زيارة ميدانية لطلبة المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن مكناس	13 نونبر 2021	المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن مكناس

جدول الأنشطة التي حضرها المركز أو شارك فيها بدعوة من جهات خارجية

نوع النشاط	موضوع النشاط	تاريخه	الجهة المنظمة
مؤتمر	المؤتمر الدولي 9 حول تاريخ الطب في موضوع «الأوقاف والرعاية الصحية في التجربة المغربية والتجارب المقارنة»	24-25 نونبر 2021	لجنة التراث بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس

ارتفعت وتيرة الأنشطة الثقافية التي نظمها المركز عن بعد، أو التي نظمها حضوريا بشكل ملحوظ مقارنة مع السنتين الماضيتين، حيث بلغ مجموعها 17 نشاطا، منها 11 محاضرة، و06 ندوات، بزيادة 14 محاضرة عن سنة 2020، و11 عن سنة 2019، ويرجع السبب في ذلك إلى استعمال المركز للوسيط الرقمي والمعلوماتي (google meet) الذي كان له دور كبير في مد جسور التواصل مع مجتمع المعرفة من الطلبة والباحثين وعموم المثقفين، الذين أتيحت لهم فرصة المشاركة في التظاهرات الثقافية التي نظمها المركز رغم البعد الجغرافي (المحاضرات منها والندوات).

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة

● المكتبة والأرشيف

● المكتبة

- تقرر إعادة فتح أبواب المكتبة في وجه روادها وذلك بعد فترة من الإغلاق دامت أكثر من سنة ونصف نظرا للوضعية الوبائية بالمغرب، وكذا خلق مجموعة من الفضاءات التي تستهدف فئات واسعة؛
- فضاء الإعلاميات؛
- فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يحتوي بدوره على : فضاء ذوي الإعاقة البصرية وفضاء ذوي الإعاقة السمعية وفضاء الطفل.

■ تعقيم فضاءات المكتبة

موازاة مع التدابير الاحترازية والوقائية للحد من انتشار وباء كوفيد-19، وتنفيذا لمذكرة الوزارة في هذا الإطار، حرصت إدارة المركز على تعقيم فضاءات المكتبة وذلك حفاظا على سلامة كافة الموظفين والأطر العاملة به، وكذلك حفاظا على الأوعية المعرفية من كل تلف.

■ عملية جرد الأوعية المعرفية

توصل المركز بحوالي 7000 وعاء معرفي معظمها باللغة الإسبانية تابعة «مكتبة خوسي لويس نافازو»، وقد تجندت جميع مصالح المركز إلى القيام بجرد هذه الأوعية المعرفية في إطار المقاربة التشاركية التي ينفجها المركز.

● الأرشفة

■ المعالجة الفنية للأوعية المعرفية

التصنيف الديوي العشري: يعتبر هذا التصنيف من أشهر النظم المتبعة في كبريات المكتبات حول العالم، وقد اعتمد فريق المركز على النسخة 23 من التصنيف الديوي العشري.

■ الفهرسة الوصفية

تختص عملية الفهرسة بالوصف الفني للوعاء المعرفي لتكون في متناول المستفيد بأيسر الطرق، كما تم إعداد دلائل للبحث البيبليوغرافي في نسختين ورقية وإلكترونية، وضعت رهن إشارة الرواد بهدف تخزين واسترجاع وإتاحة المعلومات وفقا لاحتياجاتهم المعرفية.

● إغناء الرصيد المعرفي

من أجل إغناء الرصيد المعرفي والثقافي بمكتبات المركز، قام المركز بتنويع اقتنائه بين الفينة والأخرى، إما عن طريق الشراء أو الترحيب بالإهداءات أ والتحبس أو التبادل.

■ الشراء

تم اقتناء مكتبة خوسي لويس نافازو الخاصة والتي تضم حوالي 7000 عنوان بين كتب ومجلات لفائدة مكتبات المركز وهذا يعد مكسبا مهما وإضافة نوعية لفضاء القراءة بالمركز.

■ الإهداء والتحبس

ساهم قرار إغلاق قاعات المطالعة خلال الجائحة في إبطاء عملية الإهداء والتحبس، الشيء الذي جعل الوتيرة تنخفض مقارنة مع السنوات الماضية، ورغم ذلك فقد استقبل المركز عددا لا بأس به من الكتب من مختلف شرائح مجتمع المعرفة وهي مفصلة كالآتي:

عدد الكتب المهداة	مصدر الإهداء
18	مؤسسات علمية
4	مؤلفون
2	أساتذة وباحثون
4	جمعيات
28	المجموع

● الأنشطة الثقافية

نوع النشاط	موضوع النشاط	التاريخ	الجهة المنظمة
ندوة فكرية عن بعد	إسهامات الزوايا الصحراوية ورجالاتها في تعزيز الوحدة الوطنية وصيانة الثوابت الدينية.	28 مارس 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة
الملتقى الرابع للأسرة و الطفولة	كفالة الأطفال المتخلى عنهم مسابقات للأطفال تحت شعار: «ضع بصمتك وكن مبدعا»	أيام 10-11-12/مارس 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة والمجلس العلمي المحلي لعمالة طنجة اصيلة
مائدة مستديرة	إحياء الليالي الرمضانية القرآنية بطنجة الدورة الخامسة موضوع: «الوقف بين التأصيل الشرعي والبعد الروحي» عبر منصة zoom	8 رمضان 1442 موافق 21 أبريل 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة
اللقاءات التواصلية	لقاء تحسيسي وتوعوي بالسجن المحلي بطنجة لفائدة نزلاء السجن المحلي بطنجة تحت عنوان: «رمضان شهر الفضائل العليا والسلم الاجتماعي» أية مقاربة دينية اجتماعية نفسية	من 01 إلى 25 رمضان 1442	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة
قراءة في كتاب	كتاب «تصوير الهمز من مورد الظمان» لابن محمد اللجائي الملقب بكنبور دراسة وتحقيق عبد الواحد الصمدي.	28 ابريل 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة
مسابقات	*الليالي القرآنية الرمضانية لطنجة الكبرى الدورة الخامسة في حفظ القرآن وتجويده. * مسابقة تجويد القرآن الكامل عبر الواتساب.	من 01 إلى 25 رمضان 1442	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة المجلس العلمي المحلي بطنجة والوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين بطنجة.
محاضرة	«تعزيز وعي مغاربة المهجر بهويتهم الوطنية وبمنموذج التدين المغربي الأصيل»	15 يوليوز 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة
مائدة مستديرة	الاحتفاء بالذكرى 46 للانطلاق المسيرة الخضراء والذكرى 66 لعيد الاستقلال المجيد تحت شعار « حب الوطن من حب الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم	04 نونبر 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة
مسابقات	مسابقة درع القراءة الدورة الأولى دجنبر 2021 منتدى درع القراءة	2 دجنبر 2021	المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية بجهة طنجة تطوان الحسيمة ومركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بالدار البيضاء

● المكتبة والأرشيف

● المكتبة

عمل المركز على توفير مصادر المعلومات المختلفة والمناسبة للمكتبة وللمجتمع المستفيدين منها، بغرض تنمية مجموعات المكتبة وتقديم خدمات أفضل لهم من خلال الطرق المختلفة للتزويد كالشراء والإهداء والتحبيس.

١ عملية الشراء

يعتبر الشراء المصدر الرئيسي لتزويد المكتبة بالمواد المكتبية، وقد عمل المركز على إغناء الرصيد المعرفي للمكتبة بمختلف أوعية المعلومات التي تهتم شرائح مجتمع المعرفة، عن طريق شراء مجموعة مهمة من الكتب.

١ عملية الإهداء

تشكل الإهداءات مصدرا هاما لتنمية مقتنيات المكتبة، وقد توصل المركز، عن طريق الإهداء، بالعديد من الكتب والمجلات بعد عرضها على اللجنة العلمية المختصة، وبلغ مجموعها 3279 كتابا ومجلة، أسهمت بشكل كبير في إثراء الرصيد المعرفي للمكتبة بمجموعات قيمة من مصادر المعلومات في شتى المجالات المعرفية وبلغات مختلفة وذلك منذ سنة 2014.

جدول الإهداءات التي تسلمها مركز التوثيق والأنشطة الثقافية لسنة 2021

السنة	الجهة	العدد	النوع
يوليوز 2021	الأستاذ عبد العزيز أيت السي	1	كتاب
يوليوز 2021	--	5	كتب
أكتوبر 2021	--	10	كتب
أكتوبر 2021	المطبعة الملكية بالرباط	3	كتب
دجنبر 2021	المطبعة الملكية بالرباط	1	كتب
المجموع		20	

● الأرشفة

قام المركز بتدبير الرصيد المعرفي ومعالجته من الأضرار.

١ تدبير الرصيد المعرفي

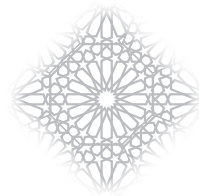
قام المركز بعملية جرد وترتيب وتصنيف وصيانة أوعية المعلومات الموجودة بالمكتبات التابعة له بشكل دقيق ومضبوط، وشمل العمل كذلك قاعة المخطوطات حيث تم إعداد قاعدة معطيات خاصة بالمخطوطات والمطبوعات الحجرية وجردها ومحاولة ترميم البعض منها في انتظار معالجتها وفهرستها وترميمها وتخفيف المتلاشي منها وحفظها.

١ معالجة الرصيد المعرفي للمكتبة من الأضرار البيولوجية (Nébulisation)

حرصت إدارة المركز على سلامة الرصيد المعرفي للمكتبة بمختلف أوعيته المعلوماتية من كل الأضرار التي تسببها بالتلف والضياء، بالقضاء التام على مختلف أنواع الحشرات والفطريات والبكتيريا بالمبيدات الكيماوية المناسبة، داخل القاعات والأروقة.

● الأنشطة الثقافية

نوع النشاط	تاريخ النشاط	عنوان النشاط
محاضرة علمية	09 فبراير 2021	دور التكنولوجيا المساعدة للأشخاص المكفوفين وضعاف البصر
زيارة	12 مارس 2021	زيارة جامعة الحسن الثاني
أمسية ثقافية	12 مارس 2021	دور المرأة المغربية أثناء جائحة كورونا
عرض تكويني	22 أبريل 2021	مفاهيم عامة حول الأرشيف والإطار القانوني المنظم له
مشاركة إعلامية	23 أبريل 2021	تصريح لإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم
ندوة علمية	24 أبريل 2021	سبل تحسين الصحة خلال شهر رمضان
مشاركة إعلامية	02 ماي 2021	مجلس قرآني نسائي عبر أثير إذاعة الدار البيضاء الجهوية بتنسيق مع الوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين بجهة الدار البيضاء سطات
عرض تكويني	06 ماي 2021	خطوات عملية لتدبير الأرشيف
ندوة علمية	08 ماي 2021	الكتاب وتحدي القراءة
مجلس قرآني نسائي	02 ماي 2021	بتنسيق مع الوحدة الإدارية الجهوية لمؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين بجهة الدار البيضاء سطات
مجلس قرآني رجالي	09 ماي 2021	
لقاء تواصلي	26 أكتوبر 2021	لقاء تواصلي بتنسيق مع جمعية الطموح للتنمية الاجتماعية حول موضوع دور المدرسة المغربية في ترسيخ قيم المواطنة
ورشة تأطيرية	26 أكتوبر 2021	ورشة تأطيرية لفائدة التلاميذ من أجل ترسيخ قيم المواطنة
محاضرة علمية	16 نونبر 2021	المقومات الحضارية للأمة المغربية في صون الوحدة الوطنية والتربية للمملكة
أمسية ثقافية	08 دجنبر 2021	لغتي حياتي
ورشة تأطيرية	08 دجنبر 2021	ورشة تأطيرية في فن الخط والرسم
زيارة	21 دجنبر 2021	زيارة طلبة مدرسة التعليم العتيق التابعة لمسجد الحسن الثاني
محاضرة علمية	08 دجنبر 2021	حقوق الإنسان بالمغرب: الرهانات والآفاق المستقبلية



مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

استمرت مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف في القيام بجميع المهام المنوطة بها، باعتبارها هيئة وطنية مرجعية عليا في مجال الإعداد العلمي والمادي والفني لنسخ المصحف الشريف ونشره، وتسجيله عن طريق مختلف الدعائم المتعددة الوسائط، وطبقا لمقتضيات الظهير الشريف المحدث لها، وذلك منذ إحداثها إلى اليوم. وعلى الرغم من الآثار السلبية لجائحة كوفيد 19، فقد لامست حصيلة منجزات المؤسسة العديد من المهام والأنشطة التي اختزلتها المحاور التالية:

طبع المصحف الشريف

برمجت مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف برسم سنة 2021 طبع ما مجموعه 866.000 نسخة موزعة كما هو مبين في الجدول:

نوع المصحف	الكمية المطلوبة بنسخة	الكمية المطبوعة نسخة	التكلفة المادية بالدرهم
مصحف المساجد	800 000	400 000	17.536.000,00
ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الفرنسية	55.000	55.000	2.777.500,00
ترجمة معاني القرآن إلى اللغة الإنجليزية	10.000	10.892	631.736,00
سورة يس	1000	1000	7000,00
المجموع	866.000	466.892	20.952.236,00

طبعت المؤسسة برسم سنة 2021، 466.892 نسخة بتكلفة مالية قدرها 20.952.236,00 درهما، وتعاقدت مع ناشرين مغاربة لطبع باقي الكمية المبرمجة من مصحف المساجد حجم 24/17.

ضبط وتوزيع المصحف المحمدي الشريف

أشرفت المؤسسة خلال سنة 2021 على توزيع 572.852 نسخة من المصحف المحمدي الشريف بمختلف أحجامه وأشكاله، خصصت غالبيتها لتغطية حاجيات مساجد المملكة، وذلك عبر تزويد المندوبيات الجهوية والإقليمية بالمطلوب، ووزع الباقي على جهات أخرى.

توزيع المصحف الخاص بالمساجد حجم 24/17

الكمية	الجهات المستفيدة
375.072	المندوبيات الجهوية والإقليمية
26.295	باقي المستفيدين
401.367	المجموع

توزيع المصحف المحمدي بمختلف الأشكال والأحجام

نوع المصحف	الكمية الموزعة بالنسخة
مصحف المساجد	401.367
مصحف ضعاف البصر	89.774
المصحف المفرق «12 جزء» طبعة المغرب	49.660
المصحف المفرق «12 جزء» طبعة لبنان	156
مصحف الهدايا	887
مصحف الهدايا بوريق bible	55
مصحف حجم 10,5/13,5	لم يوزع
المصحف المضبوط بالألوان الماثورة	217
جزء حزين	100
جزء 5 أحزاب	100
سورة يس	1000
المصحف المترجم إلى اللغة الإنجليزية (حجم 16/23,5)	8.513
المصحف المترجم إلى اللغة الفرنسية (حجم 16/23,5)	21.019
المصحف المحمدي بطريقة برايل	03
المصحف المحمدي «النسخة الفاخرة»	10
المجموع	572.852

كما قامت المؤسسة بمنح السينغال 33.500 نسخة، بمناسبة الحفل الذي أقامته مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة في العاصمة السينغالية

الكميات الممنوحة لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة

نوع المصحف	الكمية الممنوحة
مصحف المساجد حجم 17/24	10000
المصحف الخاص بضعاف البصر حجم 25/35	10000
المصحف المفرق 20/27	3500
ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الفرنسية حجم 16/23	10000
المجموع	33500

تسجيل وتوزيع المصحف المرتل

تسجيل المصحف المرتل

إغناء لرصيد خزانة المؤسسة من التسجيلات الصوتية قامت باختيار القارئین اللذين حظيا بشرف تسجيل تلاوة المصحف المرتل برسم سنة 2021.

كما عملت على تسجيل خمسة أحزاب بالقراءة الجماعية وبالقراءات السبع، وذلك بالتنسيق مع معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، ابتداء من سنة 2020.

وقد أوكلت مهمة الإشراف على إنجاز هذا الإصدار القرآني إلى لجنة علمية متخصصة في علم القراءات، وقد سجلت هذه السنة خمسة أحزاب أخرى، ليصبح المجموع في رصيد المؤسسة عشرة أحزاب.

توزيع المصحف المرتل

بلغت الكميات الموزعة من المصحف المرتل برسم سنة 2021، 4631 قرصا MP3 و557 علبة، حظيت منها مؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، بمناسبة الحفل الذي أقامته بالعاصمة السنغالية دكار 4500 قرص MP3 و450 علبة وتحتوي العلبة الواحدة على 30 قرصا CD Audio.

التسجيلات الصوتية الممنوحة لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة

دعامة التسجيل	الكمية الموزعة
قرص MP3	4500 قرص
علب أقراص CD AUDIO	450 علبة تحتوي العلبة على 30 قرصا
المجموع	18.000 قرص

تأطير قطاع الناشرين المغاربة في مجال نشر المصحف الشريف

يعتبر تأطير قطاع الناشرين المغاربة في مجال نشر المصحف الشريف من أهم تدخلات مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، حيث تقوم بضبط كل ما يروج بتراب المملكة من مصاحف مطبوعة، وإخضاعها للمراقبة والدراسة والتدقيق من لدن الهيئة العلمية للمؤسسة.

يشمل التأطير الذي تمارسه المؤسسة على قطاع الناشرين ثلاثة مجالات: الاستيراد، وإعادة طبع المصحف المحمدي الشريف، وأخيرا طباعة المصاحف الخاصة بدور النشر.

حصيلة استيراد المصحف الشريف من طرف الأغيار

بلغ مجموع المصاحف المستوردة، سواء من قبل الأشخاص الذاتيين أو الأشخاص المعنويين، 567.044 نسخة من المصحف الشريف، بروايتي ورش أو حفص. حيث عرف استيراد دور النشر المغربية للمصحف الشريف، سواء من بعض الدول العربية أو الغربية، ارتفاعا مهما، بلغ 567.004 نسخ بتكلفة قدرها 1.485.866,99 دولارا مقارنة بـ 403.488 نسخة برسم سنة 2020، واقتصر الأمر بالنسبة للأشخاص الذاتيين على شخص ذاتي واحد، حيث لم تتجاوز عدد النسخ المستوردة أربعين (40) نسخة.

تفويض المؤسسة طباعة المصحف المحمدي الشريف لدور النشر المغربية

بناء على التفويض الذي تمنحه المؤسسة لدور النشر المغربية، من أجل إعادة طبع المصحف المحمدي الشريف، تحت مسؤولية المؤسسة ومراقبتها، اقتصر الطبع خلال هذه السنة على دار واحدة هي منشورات الشعراوي، وبلغ مجموع المصاحف التي طبعتها 15.000 نسخة، وذلك بموجب العقد الموقعين بين الطرفين، وهو رقم ضئيل، إذا تمت مقارنته بالسنة الماضية التي سجلت طبع 110.351 نسخة.

طبع المصحف الشريف الخاص بدور النشر

تم برسم سنة 2021 استصدار دار النشر المغربية «دار الثقافة للنشر والتوزيع» أربعة تراخيص من المؤسسة، من أجل طبع المصحف الخاص بها، وبلغ عدد نسخ المصاحف المطبوعة 104.946، نسخة.

حصيلة أنشطة الهيئة العلمية

شهدت سنة 2021 على خلاف السنة الفارطة عقد تسعة (9) اجتماعات للهيئة العلمية، انصبت أساسا على ما هو موكول لها من مهام طبقا لمقتضيات الظهير المحدث للمؤسسة من الإشراف على تسجيل المصحف الشريف وإعادة مراجعة المصحف الخاص بضعاف البصر وكذا المصحف الأثري.

أما فيما يخص طلبات دور النشر، فقد قامت الهيئة بفحص ومراجعة الطلبات الواردة على المؤسسة سواء المتعلقة باستيراد المصحف أو تداوله أو التفويض بإعادة طبع المصحف الشريف.

التدابير الترتيبية والتنظيمية للحج

إثر قرار السلطات السعودية المتمثل في إتاحة أداء مناسك الحج لعام 1442هـ لمن هم داخل المملكة العربية السعودية من مختلف الجنسيات بسبب استمرار انتشار جائحة فيروس كورونا وظهور تحورات جديدة له، أصدرت الوزارة بلاغا تخبر فيه المواطنين بأن القرار الصادر عن اللجنة الملكية للحج في اجتماعها الاستثنائي المنعقد بتاريخ 23 يونيو 2020 والمتعلق بالاحتفاظ بنتائج عملية القرعة (لوائح المنتقلين ولوائح الانتظار بالنسبة للتنظيم الرسمي وتنظيم وكالات الأسفار السياحية) الخاصة بموسم حج 1441هـ سيبقى ساري المفعول لاعتماده في موسم الحج المقبل بحول الله.

وقد تم إصدار قرار للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية تحت رقم 131 بتاريخ 30 مارس 2021 يتعلق بتحديد الوثائق المطلوبة لاسترجاع مصاريف الحج ومبلغ تذكرة الطائرة للمواطنين الذين تعذر عليهم أداء المناسك.

التوقيت ومراقبة الأهلة

تولي الوزارة اهتماما خاصا لمجال التوقيت ومراقبة الأهلة لما يرتبط بها من عبادات ومناسبات دينية، ويعتبر المغرب رائدا في هذا المجال بشهادة الخبراء والمختصين، ويتجلى هذا الاهتمام في النقاط الآتية :

- عقد اجتماعات (عن بعد باستعمال تقنية الفيديو والصوت) خاصة بالتوقيت ومراقبة الهلال ضمت مختصين في علم الفلك والعلوم الشرعية، من أجل تدارس ومراجعة مشروع كتيب التقويم الهجري والنتائج الحسابية لمداخل الشهور القمرية ومواقيت الصلاة بمختلف جهات المملكة؛
- إعداد وتهيئ وطبع التقويم الهجري المغربي لعام 1443هـ في اثني عشر كتيباً (كتيب خاص بكل جهة من جهات المملكة)، شملت حصة صلاة 174 مدينة ومركزاً؛



- توزيع كتيبات التقويم الهجري على كافة الوحدات المركزية والمصالح الخارجية التابعة للوزارة وجميع الوزارات والهيئات وسفارات الدول الإسلامية والجمعيات وبعض الباحثين والدارسين والمهتمين بعلم الفلك ورواد المساجد وغيرهم؛

- إعداد وتوزيع حصة أوقات الصلاة الشهرية بداية كل شهر هجري؛
- إعداد الحصة المزخرفة التي تقدم إلى صاحب الجلالة والعائلة الملكية الشريفة الخاصة بشهر رمضان الأبرك، والإشراف على تصحيحها وتهيئ الملفات الجلدية الخاصة بها؛
- إعداد وطبع وتوزيع الحصة الكرتونية والجلدية الخاصة بشهر رمضان المبارك؛
- ضبط النتائج الحسابية لرؤية الهلال بمختلف المدن المغربية، وذلك بناء على ما هو مدون في التقويم الهجري المغربي؛

- الإشراف، نهاية كل شهر هجري، ضمن اللجنة المركزية، على عملية مراقبة رؤية الهلال التي تقوم بها لجان المراقبة بمختلف مراكز المراقبة عبر جميع التراب الوطني؛
- إعداد بلاغات نتيجة مراقبة الهلال وتوزيعها على وسائل الإعلام الوطنية المرئية والمسموعة والمكتوبة وكذلك نشرها على موقع الوزارة على الأنترنت وإرسالها إلى ست منظمات إسلامية بأوروبا.